

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وصير للعلم به اصولاً ومهماً. وشاهد ان لا اله الا الله عطاه وشاهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاـ. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى 00:00:00 على آل إبراهيم انك حميد مجیدـاـ. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميدـاـ 00:00:38 على إبراهيمـاـ. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو أول حديث سمعته منهمـاـ. باسناد كل إلى سفيانـاـ 00:00:58 عبيـنةـ عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولـىـ عبد الله بن عمـروـ. عن عبد الله بن عمـروـ بن العاص رضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراـحـمـونـ يـرـحـمـوـنـ اـرـحـمـوـنـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ 00:01:18 ومن اـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ المـعـلـمـيـنـ بـالـمـعـلـمـيـنـ فـيـ تـلـقـيـهـمـ اـحـکـامـ الدـینـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـبـیـقـیـنـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـیـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـعـانـيـهـ الـاجـمـالـيـةـ وـمـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسـطـوـنـ ماـيـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ 00:01:48 مـسـائـلـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ السـادـسـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـرـابـعـ مـنـ بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـتـتـهـ الـثـامـنـةـ ثـمـانـ وـثـلـاثـيـنـ وـأـرـبـعـمـائـةـ وـالـفـ. وـهـوـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللهـ عـلـىـ الـعـبـيدـ. لـامـامـ الـدـعـوـةـ 00:02:08 الـاـصـلـاحـيـةـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ فـيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ اـبـنـ سـلـيـمـانـ التـمـيـيـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـسـنـةـ سـتـ وـمـئـيـنـ وـالـفـ. وـقـدـ اـنـتـهـيـ مـنـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـابـ ماـ 00:02:28 جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـئـنـ اـذـقـتـاهـ رـحـمـةـ مـنـاـ. وـفـرـغـ مـنـ بـيـانـ وـجـهـ دـلـيلـ اـوـلـ وـاـمـاـ دـلـيلـ ثـانـيـ فـهـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ. وـالـقـائـلـ هـوـ قـارـونـ 00:02:48 اـحـدـ كـبـراءـ بـنـيـ إـسـرـائـيـلـ مـنـ اـهـلـ الـثـرـوـةـ وـالـمـالـ. وـذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ تـفـسـيـرـ آـيـةـ وـوـقـعـ ثـلـاثـةـ أـقـوـالـ. اـوـلـهاـ قـوـلـ قـتـادـةـ وـهـوـ اـبـنـ دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ عـلـىـ عـلـمـ مـنـيـ بـوـجـوـهـ الـمـكـاـسـبـ رـوـاهـ عـبـدـ اـبـنـ حـمـيدـ وـابـنـ جـرـيرـ وـابـنـ اـبـيـ وـابـنـ الـمـنـذـرـ وـابـنـ اـبـيـ حـاتـمـ فـيـ تـفـسـيـرـ 00:02:58 وـثـانـيـهـاـ قـوـلـ السـدـ اـنـهـ قـالـ عـلـىـ عـلـمـ مـنـ اللهـ اـنـيـ لـهـ اـهـلـ اـبـهـمـهـ الـمـصـنـفـ وـوـقـعـ تـسـمـيـتـهـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ رـوـاـيـةـ عـبـدـ اـبـنـ حـمـيدـ وـابـنـ اـبـيـ حـاتـمـ فـيـ تـفـسـيـرـهـمـاـ وـاسـمـ السـدـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ السـدـيـ. وـثـالـثـاـ قـوـلـ مـجـاـهـدـ قـالـ 00:03:28 عـلـىـ شـرـفـ رـوـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ. وـهـذـهـ الـاـقـوـالـ الـثـلـاثـةـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـيـيـنـ فـيـ زـعـمـ اـسـتـحـقـاقـ النـعـمـةـ اـبـتـدـاءـ وـاـنـتـهـاءـ. وـيـجـرـيـ فـيـهـمـاـ الـنـوـعـانـ فـيـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ اـنـهـ يـكـوـنـ تـارـةـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ وـيـكـوـنـ تـارـةـ شـرـكـاـ اـصـغـرـ 00:03:58 الدـلـيـلـ الـثـالـثـ هوـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ سـمـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ بـنـيـ إـسـرـائـيـلـ الـحـدـيـثـ بـطـوـلـهـ وـيـسـمـيـ حـدـيـثـ الـأـيـرـضـ وـالـأـقـرـعـ وـالـأـعـمـيـ. رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ 00:04:28 وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـانـ مـاـ اـبـتـلـيـتـمـ فـقـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـكـ وـسـخـطـ عـلـىـ صـاحـبـيـكـ. وـمـوجـبـ الرـضاـ عـلـىـ الـأـعـمـيـ ثـلـاثـةـ أـشـيـاءـ. وـمـوجـبـ الرـضاـ عـلـىـ الـأـعـمـيـ ثـلـاثـةـ أـشـيـاءـ اـوـلـهاـ اـعـتـرـافـهـ بـنـعـمـةـ اللهـ. اـعـتـرـافـهـ بـنـعـمـةـ اللهـ لـقـوـلـهـ 00:04:48 كـنـتـ اـعـمـيـ قـدـ كـنـتـ اـعـمـيـ وـثـانـيـهـاـ نـسـبـتـهـ تـلـكـ النـعـمـةـ إـلـىـ اللهـ نـسـبـتـهـ تـلـكـ النـعـمـةـ إـلـىـ اللهـ لـقـوـلـهـ فـرـدـ اللهـ إـلـىـ بـصـرـيـ لـقـوـلـهـ فـرـدـ اللهـ إـلـىـ

بصري. وثالثها اداوه حق الله فيما اتاه - 00:05:18

من المال اداوه حق الله فيما اتاه من المال. في قوله فخذ ما شئت. ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فادى الى ابن السبيل المنكر قطع به حقه في مال الله. واما موجب السخط على الاقرع والابرض فهو ثلات - 00:05:43

اشياء ايضا واما موجب السخط على الاقرع والابرض فهو ثلاثة اشياء ايضا اولها عدم بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة فلم يقرأ بالحال التي كانا عليها. فلم يقرأ بالحال التي كان عليها. وثانيها عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. عدم - 00:06:13

النعمة الى المنعم وهو الله سبحانه وتعالى. بل زعم كل واحد انه ورث المال كابرًا عن كابر بل زعم كل واحد منهم انه ورث المال كابرًا عن كابر اي عن جد له قدر - 00:06:43

اخذه عمن قبله. وثالثها انهم من حق الله في المال. انه ما منعا حق الله في المال فلن يؤدي الى ابن السبيل حقه. فلم يؤدي الى ابن السبيل حقه. ولا سد حاجته. نعم - 00:07:03

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تسير الاية الثانية ما ما معنى ليقولن هذا لي الثالثة ما معنى قوله انما اوتته على علم. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - 00:07:23

قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحًا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية. مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغيره لله من الشرك بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من الشرك - 00:07:44

كأن يسمى ولده عبد النبي او عبدا رسول او عبدا علي وابنها وله نوعان احدهما تعبيد الاسم لغير الله مع اراده حقيقة العبودية. تعبيد اسمي لغير الله مع اراده حقيقة العبودية. وهذا شرك اكبر - 00:08:14

هذا شرك اكبر والآخر تعبيد الاسم لغير الله مع عدم اراده حقيقة العبودية تعبيد الاسم لغير الله مع عدم حقيقة العبودية. فيقصد كونه اسمًا فقط فيقصد كونه اسمًا فقط. وهذا شرك اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:08:50

رحمة الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو بن عبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتتها ابليس فقال اني صاحبكم - 00:09:24

والذى اخرجتكما من الجنة لتطيعنى او لاجعلن له قرني اي فيخرج من بطنه فاشقه. ولا فعلن ولا افعلا يخوفهم سميا عبد الحارث فابيا ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتتها فقال مثل - 00:09:44

قوله فابي ان يطيعه فخرج ميتا فحملت فاتتها فذكر لهم فادركمها حب الولد. فسميا عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم. وله بسند صحيح - 00:10:04

عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحًا قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف - 00:10:24

لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحًا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعل له شركاء فيما اتاهما والايota ابوين ادم وحواء صح هذا عن سمرة ابن - 00:10:44

الدب عند ابن جرير صح هذا عند صح هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جرير. وروي عن ابن عباس عند ابن جرير وابن ابي اتم وغيرهما باسانيد يشد بعضها بعضا. والواقع منها انهم - 00:11:14

سميا ولدهما عبد الحارث ولم يقصد حقيقة العبودية ولا الاسم انهم سميا ولدهما عبد الحارث ولم يقصد حقيقة العبودية ولا الاسم بل حملهما عن على ذلك ما ذكره مجاهد في قوله اشفع ان يكون انسانا. رواه ابن ابي - 00:11:40

حاتم واسناده صحيح. فالواقع منها حينئذ موافقة الشيطان فيما ما دعاهم اليه لدفع شره. موافقة الشيطان فيما دعاهم اليه لدفع شر وهو من جنس الذنوب والمعاصي وهو من جنس الذنوب والمعاصي - 00:12:10

كل معصية فمتشأها من طاعة النفس او الشيطان. وكل معصية فمتشأها من طاعة النفس او الشيطان ذكره ابن تيمية وصاحبه ابن القيم. وهذا معنى قول قتادة شركاء في طاعته لا في عبادته. فلم يقع منها شرك فلم يقع منها شرك - 00:12:40

انهما لم يقصدوا حقيقة العبودية ولا الاسم. وانما قصد دفع شر الشيطان ووافقاهم فيما دعاهم الى اليه. واذا كان ذلك منسوبا الى الشرك بكونه شرك طاعة بالمعصية فان تعبيد الاسماء لغير الله على اراده - 00:13:10

العبودية او اراده الاسم شرك من باب اولى وهو من اصغره او اكبره على ما تقدم ما بيانه. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم. انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله الى اخر كلامه. ودلالته على - 00:13:40

خذ الترجمة في تحريم الاسماء المعبدة كعبد عمرو وعبد الكعبة. واما ما استثناه قوله حاشا عبد المطلب فالمراد جريان الخلاف في تحريم هذا الاسم او واذه ومنشأ اختلافهم ان المسمين به من هذه الامة يريدون موافقة - 00:14:10 رسم جد النبي صلى الله عليه وسلم لهم لا دون ما فيه من المعنى. واضح القولين انه محرم كسائر الاسماء المعبدة. والدليل - 00:14:40

المعبدة لغير الله. والدليل الثالث حديث ابن عباس انه في الآية لما تغشاها ادم. رواه ابن وابي حاتم وابن جرير باسانيد لا تخلو من ضعف يدل مجموعها على ثبوت اصل القصة دون - 00:15:00

دون تفصيلها يدل مجموعها على ثبوت اصل القصة دون تفصيلها. فالثابت في الاثار ان الابوين اجاب الشيطان في تسمية عبد الحارت. اما ما زاد على ذلك من التفصيل فانه يروى - 00:15:20

من وجوه ضعيفة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الآية الثالثة ادنى هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها قوله رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية - 00:15:40 لم تقصد حقها اي من العبودية. اي من العبودية. فان حقيقة التعبيد لغير الله اذا فهي شرك اكبر. واذا كان المراد هو الاسم فقط كانت شركا اصغر. واذا كان الامر كما وقع للابوين انه لا يقصد الاسم فضلا عن حقيقة معناه لم يكن ذلك من الشرك. وهو الواقع - 00:16:04 في حق الابوين نعم. قال رحمة الله الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى - 00:16:34

الاسماء الحسنى فدعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. الآية ذكر المصنف المقصود المقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد. مقصود ترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد. والالحاد في اسماء - 00:16:54

للله الميل بها عما يجب فيها. الميل بها عما يجب فيها. وهو ثلاثة انواع اولها جحد معانيها اولها جحد معانيها وثانية انكار المسمى بها وثانية انكار المسمى بها وثالثها التشريح فيها. ذكره ابن القيم في الصواعق الموصولة - 00:17:24

والكافية الشافية ذكره ابن القيم في الصلاة المرسلة والكافية الشافية وهذه القسمة الثالثة اصح من القسمة الخامسة التي ذكرها في بدائع الفوائد. وهذه القسمة الثالثة اصح من القسمة الخامسة التي ذكرها في بدائع الفوائد. ذكرها في بدائع الفوائد فانها اسلم مأخذها - 00:18:01

واصح فانها اسلم مأخذها واضح. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون في اسمائه يشركون وعنه مولاة من الاله والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - 00:18:29

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجوهين. احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اي اعرض عنهم واتركوهم. اي اعرضوا عنهم واتركوهم. احتقارا لهم - 00:18:54

وتقييحا لمقالته. احتقارا لهم وتقييحا لمقالتهم. والآخر في قوله تعالى سبّجزون ما كانوا يعملون. والآخر في قوله تعالى سبّجزون ما كانوا يعملون. تهديدا لهم وعيضا بما سيلقون من الجزاء تهديدا لهم وعيضا بما سيلقون من الجزاء. ذكر المصنف - 00:19:24

رحمة الله في تفسير هذه الآية ثلاثة اقوال. اولها قول ابن عباس رضي الله عنهم ينحدرون في اسمائه. قال يشركون. رواه ابي حاتم. وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس. وهو عنده - 00:19:54

عن قتادة لا علمن عباس فهو انتقال نظر من المصنف فهو انتقال نظر من المصنف ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. وثانية قول ابن عباس رضي الله عنه - 00:20:14

سموا ولة من الاله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم ومعناه انهم اشتقوا هاتهم اسماء من اسماء الله انهم اشتقوا للهتهم اسماء من اسماء الله عز وجل. فسموا اللات - 00:20:34

من الاله وسموا العزى من العزيز. وثالثها قول الاعمش. واسمه سليمان ابن مهران يدخلون فيها ما ليس منها. ان يجعلون لي اسماء ليست لاسمائهم. اي يجعلون اسماء ليست من اسمائه. كتسمية النصارى له ابا. كتسمية النصارى له ابا - 00:20:54 او تسمية الفلسفه له علة فاعله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى. الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين لمحددين - 00:21:24

الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة عيد من الحد. قال المصنف رحمه الله باب لا يقال السلام قال الله مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن - 00:21:44

قول السلام على الله وساقه المصنف سياق نفي وساقه المصنف سياق نفي لانه ابلغ في النهي فهو نهي وزيادة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام قال الله هو السلام. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث - 00:22:34

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله. فهو نهي - 00:22:54

النهي للتحريم والآخر في قوله فان الله هو السلام. اي السلام من كل نقص. فهو مستغن عن دعاء المخلوقين له بالسلام فهو مستغن عن دعاء المخلوقين له بالسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية - 00:23:14 الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في ذلك. الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات في التشهد كما يدل عليه تمام الحديث في الصحيحين. نعم. قال المصنف رحمه الله - 00:23:48

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت ببيان حكم قوله رحمه الله احدهما في قوله رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم - 00:24:18

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:24:45

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان جئت الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احد - 00:25:05

اللهم اغفر لي ان شئت فانه نهي عن ذلك والنهي للتحريم ومثل الدعاء بالمحفرة مع التعليق بالمشيئة الدعاء بالرحمة مع التعليق بالمشيئة على المشيئة وبه صرح في الجملة الثانية اللهم ارحمني ان شئت. وموجب النهي عن ذلك امران - 00:25:25 وموجب النهي عن ذلك امران. احدهما ما يوهنه من عجز الخالق. ما يوهنه من عجز الخالق لقوله فان الله لا مكره له. وقوله فان الله لا يتعاظمه شيء لقوله فان الله لا مطيع له وقوله فان الله لا يتعاظمه شيء - 00:25:55

ا فالله عز وجل منه عن تعليق طلبه بالمشيئة. فالله سبحانه وتعالى منه عن تعليق طلبه بالمشيئة لقدرته سبحانه على كل شيء. والآخر لما يوهنه من ضعف رغبة الداعي لما يوهنه من ضعف رغبة الداعي - 00:26:25

لقوله يعزم المسألة وقوله ليعظم الرغبة لقوله ليعزم المسألة وقوله ليعظم الرغبة. فللامررين المذكورين نهي عن الدعاء والتعليق على المشيئة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الأولى النهي عن الإستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة -

ليعزم المسألة الرابعة عظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. قال المصنف رحمة الله باب يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي. نعم. قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:27:28](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك واوضاً ربك وليرسل سيدك ومولاي ولا يقل احد عبدي وامتي وليرسل فتاي وفتاتي وغلامي. ذاك المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [00:27:58](#)

دليل واحدا وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:28:18](#) ولا يقل احدكم عبدي وامتي. وهو نهي له درجتان وهو نهي له درجتان. احدهما قول ذلك مع عدم اراده حقيقة العبودية قول ذلك مع عدم اراده حقيقة العبودية وهو للكراهة. وهو للكراهة في اصح القولين. وهو في اصح القولين - [00:28:38](#)

وحيكي اجماعا والصواب انه قول الجمهور ذكره ابن القيم في زاد المعاد وابن حجر في فتح الباري والآخر قول ذلك مع اراده ان في العبارة الاولى ارفع صوتك والآخر قوله مع اراده حقيقة العبودية. قوله مع اراده حقيقة العبودية. وهو - [00:29:18](#)

هو للتحريم وهو للتحريم فاذا اطلقت هذه الكلمة مع اراده حقيقة العبودية فهي للتحريم. واما مع عدم الارادة في الصحيح انها للكراهة لقوله تعالى والصالحين من عبادكم فجعل مماليكهم عبيدا لهم - [00:29:59](#)

باعتبار يد الملك عليهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربيه الثالثة تعني الرابعة تعلیم الثاني قوله سيدك ومولاي - [00:30:25](#)

خامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. قال المصنف رحمة الله باب لا يرد من الا بالله مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله مقصود الترجمة بيان - [00:30:51](#)

كانوا حكم رد من سأل بالله وصرح به المصنف وصرح به المصنف فقال لا يرد من سأل بالله وهو نفي يشتمل على النهي وزيادة وهو نفي يشتمل على النهي وزيادة. نعم. قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال - [00:31:11](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي بسنده صحيح - [00:31:41](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيذوه. الحديث رواه ابو داود والنسائي. صحيح - [00:32:01](#)

على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه. وهو امر بالاعطاء. مفهومه النهي عن رده. وهو امر الاعطاء مفهومه النهي عن رده. وبه ترجم المصنف رحمة الله. والامر - [00:32:21](#)

هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. والامر هنا للايجاب في مأذون به اي مباح بخمسة شروط. الاول ان يعلم صدق السائل. ان يعلم السائل وتكفي غلبة الظن. والثاني ان يتوجه في سؤاله - [00:32:51](#)

معين ان يتوجه في سؤاله لمسؤول معين اي محدد من الناس ثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين. ان يكون توجيهه اليه في امر معين اي محدد غير مطلق ولا مبهر اي محدد غير مطلق ولا مبهم - [00:33:21](#)

والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه. قدرة المسؤول على الاجابة ما سئل فيه فان كان عاجزا سقط عنه الوجوب. فان كان عاجزا سقط عنه الوجوب والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه اذا اجاب. امن المسؤول ظرر - [00:33:51](#)

على نفسه اذا اجاب. فاذا اجتمعت هذه الشروط الخمسة في مأذون به اي في شيء يحل طلبه صارت اجابة السائل واجبة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وفيه مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله الثانية اعطاء من سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافئة عن الصناعة - [00:34:21](#)

الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الله عليه. السادسة قوله حتى ترونكم قد كافئتموه. قال المصنف رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله. بيان حكم السؤال بوجه الله - 00:34:51

وصرح به المصنف على صيغة النفي وصرح به المصنف على صيغة النهي الدالة صرخ به المصنف على صيغة النفي الدالة على النهي وزيادة آآ فلا يسأل بوجه الله الا الجنة. وما يوصل اليها. فلا يسأل بوجهه - 00:35:19

الا الجنة وما يوصل اليها. نعم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو - 00:35:49

حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الا رواه ابو داود. والنفي يفيد نهيا للتحريم. والنفي يفيد فهي للتحريم ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله ويشهد له - 00:36:16

قوله صلى الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن فاللعن يدل على كون ذلك كبيرة من كبائر الذنوب. ومحله سؤال الدنيا. ومحل - 00:36:46

سؤال الدنيا لأن السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به سؤال الدنيا. لأن السؤال اذا اطلق في الشرعي يراد به الدنيا. فقوله الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله اي من سأل بوجهه - 00:37:07

اللهي شيئا من الدنيا. ولعنه يدل على تحريم ذلك وهو موافق للمذكور في حديث جابر رضي الله عنه فلا يسأل بوجه الله سوى المطالب العظيمة كالجنة وما اوصل اليها. واما مطالب الدنيا واعراضها الدنيئة فلا يجوز - 00:37:31

سؤالها بوجه الله عز وجل. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في اللوم. مقصود - 00:38:01

ترجمة بيان حكم مقصود الترجمة بيان حكم قول لو اذا قيلت على وجه التنديم والاسى على ما فات. اذا قيلت على وجه الاسد والتنديم على ما فات فمقصود الترجمة مخصوص بمحل واحد من احكامها. فمقصود الترجمة مخصوص بمحل واحد من احكام - 00:38:21

فان لو تتعلق بها احكام شرعية مختلفة. والمراد منها هنا قوله على وجه التنديم والاسى على ما فات. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء قتلناها هنا. الاية وقوله - 00:39:00

اخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الآية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا - 00:39:30

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود - 00:39:50

الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء. والقائلون هم المنافقون هنا قالوها يعارضون حكم القدر والقائلون والمنافقون قالوها يعارضون حكم القدر الذي قدره الله سبحانه وتعالى يوم احد - 00:40:10

وما اختص بالمنافقين من مقالاتهم فهو محرم. وما اختص بالمنافقين من مقالاتهم فهو حررا والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا. وهو ايضا من مقالات المنافقين التي قالوها يعارضون - 00:40:40

بها قدر الله. فالقول فيها كالقول في دلالة الدليل المتقدم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم - 00:41:10

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. فهو نهي عن قوله على وجه التنديم والاسى على ما فات. فهو نهي عن قوله على وجه التنديم - 00:41:30

على ما فات والنهي للتحريم والآخر في قوله فان لو تفتح عمل شيطان والآخر في قوله فان لو تفتح عمل الشيطان. اي تفتح على

الانسان ابوابا محرمة اي تفتح على الانسان ابوابا محرمة من التسخط والجزع - [00:41:55](#)

راضي على الله سبحانه وتعالى وقول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات له ثلاثة انواع وقول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات له ثلاثة انواع اولها قولها - [00:42:25](#)

على وجه المعارضة لحكم الشرع. قولها على وجه المعارضة لحكم الشرع وثانيها قولها على وجه المعارضة لحكم القدر. قولها على وجه المعارضة لحكم القدر وثالثها قولها دون قصد المعارضة قولها دون قصد المعارضة. وانما جزعا وضعفا. وانما جزعا وضعفا - [00:42:49](#)

وكل الانواع محرمة وكل هذه الانواع محرمة. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الآيتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء - [00:43:28](#)

ثالثة تعين المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما مع الاستعانت بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. قال المصنف رحمه الله بباب النهي عن سب الري - [00:43:48](#)

مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح. بيان النهي عن سب الريح. وسبها شتمها. وسبها شتمها؟ ومنه لعنها. وهو من سب الدهر وهو سب الدهر فالريح اال من احواله فالريح حال من احواله - [00:44:08](#)

وافرد عن الترجمة المتقدمة في سب الدهر لكثرة ذلك في الناس. فان سب الريح جار على السنة الناس كثيرا. نعم - [00:44:37](#)

قال رحمه الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما - [00:45:05](#)

فيها وشر ما امرت به صحيح الترمذى. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح. الحديث رواه الترمذى - [00:45:25](#)

والنسائي واختلف في رفعه ووقفه والصواب انه موقوف. من وبين وجاء في معناه حديث صحيح عن ابي هريرة وجاء في معناه حديث صحيح عن ابي هريرة رواه ابو داود وابن ماجة. رواه ابو داود وابن ماجة. ودلالته على - [00:45:45](#)

الترجمة في قوله لا تسبوا الريح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي والنهي للتحريم. بس الريح حرام. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية - [00:46:15](#)

الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. قال المصنف رحمة الله بباب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين - [00:46:35](#)

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. الآية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجahلية. مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجahلية. وهو ظن العبد بربه ما لا يليق. وهو ظن العبد بربه ما لا يليق - [00:46:55](#)

وله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان ظنوا العبد بربه ما لا يليق مما لا يتعلّق باصل الایمان كظنه ان الله ولدا كظنه ان الله ولدا. وهذا كفر اكبر مخرج عن الملة - [00:47:25](#)

والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. كظن العبد ان الله يؤخر نصر المؤمنين مع استحقاقهم له كظن العبد ان الله يؤخر نصر المؤمنين مع استحقاقهم له. وهذا - [00:47:57](#)

كفر اصغر. نعم قال رحمه الله وقوله الظالين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الآية. قال ابن رحمه الله في الآية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسليه وان امره سيضمحل. وفسر بان ما اصابه - [00:48:27](#)

لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به - [00:48:50](#)

سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يطمحل معها الحق او انكر ان

يكون ما جرى بقضائه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل - 00:49:10
ان ذلك لمشيئة مجردة. فليتظن الذين كفروا فویل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن فيما يختص بهم وفيما يفعله
بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله اسمائه وصفاته. ووجب - 00:49:30

وحمدہ فليعتنی اللبیب الناصح لنفسه بهذا ولیتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء ولو فتشت لرأیت عنده تعنتا على القدر
وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر - 00:49:50

وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا احال فناجيا ذکر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود
الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير - 00:50:10

الحق الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها ان الظن المذكور ظن غير الحق. ان الظن المذكور ظن غير الحق فهو ظن
باطل فهو ظن باطل. وتنبيها انه من ظن الجاهلية انه من ظن - 00:50:30

جاهلية وما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. وما اضيف الى الجاهلية فهو محرم ثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين.
وما اختصوا به من قول او فعل مما جاء في خبر الشريعة فهو - 00:51:01

ومحرم وما اختصوا به من قول او فعل مما جاء في خبر الشريعة فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى انا الظانين بالله ظن السوء
الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة - 00:51:27

وجوه اولها تسمية ظنهم ظن السوء. فهو ظن غير حسن. تسمية ظنهم ظن السوء فهو ظن غير حسن. وتنبيها توعدهم بان عليهم دائرة
السوء وعدهم بان عليهم دائرة السوء. اي دائرة العذاب اي دائرة العذاب والعذاب - 00:51:47

يكون على محرم. فالواقع منهم ظن محرم. وثالثها ان هذا او ظن المنافقين والمرتدين ان هذا ظن المنافقين والمرتدين وكل شيء
اختص به المنافقون والمرتدين من قول او فعل مما جاء في خبر الشريعة فهو محرم. ثم - 00:52:17

المصنف بعد هذين الدليلين كلاما عظيما نافعا لابن القيم نقله من كتاب زاد المعاد يبين فيه احوال الخلق في ظنهم ما لا يليق بالله
سبحانه وتعالى. وهو كما ذكر كثير في الناس قدما وحديثا يظنون في الله سبحانه وتعالى ما لا يليق بجنبه - 00:52:47

ومقامه عز وجل. نعم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع ولا
تحصر الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. قال المصنف رحمه الله باب - 00:53:17

وما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر ببيان حكم منكر القدر. والقدر شرعا هو علم الله بالحوادث وكتابته لها
هو علم الله بالحوادث وكتابته لها. ومشيئته وخلقه - 00:53:40

اياه ومشيئته وخلقه ايها وانكار القدر من ظن الجاهلية. وانكار القدر من ظن الجاهلية. وافرده المصنف بالترجمة تعظيمها بشاعته.
وافرده المصنف بالترجمة تعظيمها بشاعته فان انكار القدر من ظن الجاهلية الذي يخرج به العبد من الاسلام. فان انكار القدر من ظن
الجاهلية - 00:54:09

الذي يخرج به العبد من الاسلام. نعم قال رحمه الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد
ذهبا ثم انفقه في سبيل - 00:54:49

سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله
وال يوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عباد ابن الصامت انه قال لابنه يابني انك لن تجد - 00:55:05

الایمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما
خلق الله القلم فقال له اكتب. فقال ربى وما اكتب؟ قال اكتب مقابر كل شيء حتى تقوم الساعة. يابني سمعت - 00:55:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية احمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له
اكتب فجرى في تلك الساعة ما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه - 00:55:45

وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابنه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء

من القدر. فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد - 00:56:05

ذهب ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم. فكل - 00:56:25

حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال والذى - 00:56:45

نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم. والمرفوع منه هو من رواية عبد الله عن ابيه عمر والمرفوع منه ومن رواية عبد الله عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:05

في قصة حديث جبريل الطويل دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله في الحديث المرفوع وتؤمن قدر خيره وشره. فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان. فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان. ومن انكر ركتنا من اركان الايمان - 00:57:25

فمن انكر القدر فهو كافر خارج من ملة الاسلام. والآخر في قول ابن عمر لو كان لاحدهم مثل احد احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فجعل قبول النفقه وهي من العمل - 00:57:55

الصالح معلقا بالايام بالقدر. فجعل قبول النفقه وهي من العمل الصالح معلقا على الايمان بالقدر. فلا يقبل الله عز وجل من لم يؤمن بالقدر صرفا ولا اعدلا فلا يقبل الله من لم يؤمن بالقدر صرفا ولا اعدلا. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:58:25

انه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان. الحديث رواه ابو داود والترمذى باسنادين يقوى احدهما الاخر فهو حديث حسن اما رواية احمد فهي عنده باسناد ضعيف. اما رواية احمد فهي عنده باسناد ضعيف. ويشهد له - 00:58:55

الرواية المتقدمة عليه ويشهد لها الرواية المتقدمة عليها. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس منه احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني. وهي براءة - 00:59:24

من النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر وهي براءة من النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر وبرائته صلى الله عليه وسلم من فاعل او فعل تدل على كونه من الكبائر. وبراءته - 00:59:51

الله عليه وسلم من فعل او فاعل تدل على كونه من الكبائر. والآخر في قوله انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ما اخطأك لم يكن ليصيبك. فعلق وجдан طعم الايمان على الايمان بالقدر. فعلق وجدان - 01:00:11

طعم الايمان على الايمان قدر. فمن انكر القدر لم يجد طعم الايمان. فمن انكر القدر لم يجد طعم الايمان. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ايضا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 01:00:41

لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار رواه ابن وهب في كتاب القدر. رواه ابن وهب في كتاب القدر. دلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار. فمن انكر القدر فهو متوعد بالحرق في - 01:01:01

فمن انكر القدر فهو متوعد بالحرق في النار. وانما يكون ذلك جزء من انكر امرا عظيما فهو واقع في امر محروم. تقدم انه من والدليل الرابع حديث ابن الدليمي واسمه عبدالله. حديث ابن الدينى واسمه عبد الله انه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء - 01:01:27

من القدر الحديث رواه ابو داود وابن ماجة. والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم واسناده حسن. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار. في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار - 01:01:57

اي من اهلها الذين هم اهلها فلا يخرجون منها. اي من اهلها الذين هم اهلها فلا يخرجون منها وهم الكفار فمن انكر القدر فهو كافر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان - 01:02:27

الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم - 01:02:55

ان لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسعة ان العلماء اجابوا ما يزيل عنه الشبه وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - [01:03:15](#)

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين. والمراد فعله لا ذواتهم وهو التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للاحاديث الواردة. وترجم المصنف بالفاعل - [01:03:32](#)

دون الفعل اتباعا للاحاديث الواردة. نعم. قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي - [01:04:08](#)

اخrog فقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ولهm ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - [01:04:28](#)

ولهمما عنه مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفح فيها الروح وليس بناخ. ولمسلم عن ابي لانه قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - [01:04:58](#)

دع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. الحديث - [01:05:18](#)

رواه البخاري ومسلم ودلالته على الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. اي لا احد اظلم منه اي لا احد اظلم منه ويدل ذلك على كون فعله محرمة. ويدل ذلك على كون فعله محرما - [01:05:44](#)

والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة توبيخا لهم وتقربيعا على فعلهم. توبيخا لهم وتقربيعا على فعلهم واظهارا لعجزهم. واظهارا لعجزهم. مما يدل على كون فعلهم محرم. مما يدل على - [01:06:14](#)

فعلهم محرما حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عددا الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس - [01:06:45](#)

ذابا يوم القيمة. فجعل المصورين اشد الناس عذابا يوم القيمة. وذكر فعلهم في قوله الذين يضاهئون بخلق الله اي يشبهون فعلهم بخلق الله سبحانه وتعالى والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:05](#)

يقول كل مصور في النار الحديث. رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله كل مصور في النار فهو وعيid يقتضي حرمته فهو وعيid يقتضي حرمة فعله. والآخر في قوله يجعل له بكل صورة - [01:07:35](#)

صورها نفس يعذب بها في جهنم. يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. وتكرار تعذيبه على التصوير يدل على عظم الذنب الذي وقع وتكرار تعذيبه على التصوير يدل على عظم ذنبه الذي وقع منه. والدليل الرابع - [01:08:05](#)

حديث ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا من صور صورة في الدنيا. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا ودلالة على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفح فيها الروح وليس بناخه. كلف - [01:08:35](#)

ان ينفح فيها الروح وليس بناخ اي توبيخا له واظهارا لعجزه في الاخري. اي توبيخا له واظهارا لعجزه بالاخري مما يدل على ان فعله الذي فعل في الدنيا حرام. والدليل الخامس وحديث ابي الهياج الاسدي - [01:08:55](#)

رضي الله عنه ورحمه انه قال قال لي علي الا ابعثك الحديث رواه مسلم. ودلاته على مقصود ترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمستها. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله - [01:09:19](#)

الا تدع صورة الا طمستها. فامر بطبع الصور يدل على كون حراما فامر بطبع الصور يدل على كون التصوير حراما. والطمس هو ستر الصورة والطمس هو ستر السورة واحفائها. ويكتفي الرأس. ويكتفي الرأس - [01:09:39](#)

لما صح عن ابن عباس انه قال انما صورة الرأس. فإذا ذهب الرأس فلا صورة. انما الصورة الرأس اذا ذهب الرأس فلا صورة. رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. وهذه الاحاديث المذكورة - [01:10:09](#)

كلها تدل على حرمة التصوير. وتتناول عموم ذلك من وجوه منها أنها تعم جميع أنواع التصوير. فلا يخرج شيء عن هذا العموم إلا بدليل واخر أنها تعم أيضاً جميع المصورات. أنها تعم أيضاً جميع المصورات - [01:10:29](#)

وصح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال فان كنت لابد مصوراً فصور الشجر ومن لا روح له فان كنت لابد مصوراً فصور الشجر ومن لا روح له. رواه البخاري. ولا يعلم له - [01:10:59](#)

مخالف من الصحابة فهذا يدل على جواز تصوير ما لا روح له. وأما ما له روح فإنه باقٌ على حكم التحرير. ولا ينتقل عن هذا الحكم إلا في حالين. ولا ينتقل عن هذا الحكم - [01:11:19](#)

الا في حالين أحدهما حال الضرورة. احدهما حال الضرورة. فإن الضرورات تبيح المحظورات فإن الظاهرات تبيح المحظورات كالواقع في صور الهوية الوطنية وغيرهم كالواقع في صورة الهوية الوطنية وغيرها. والحال الآخر الحاجة. والحال الآخر الحاجة كالتعلم. فانما حرم للذرية جاء اذاء الحاجة اختياره جماعة من المحققين منهم ابن تيمية وصاحب ابن القيم. والتصوير محظوظ لكونه ذريع والتصوير محظوظ لكونه ذريع. فإذا احتاج إليه جاز لله حاجة. والفرق بين الضرورة - [01:12:09](#)

واله حاجة ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها واما الحاجة فإنه غيرها مقامها وابيحة توسيتها. وأما الحاجة فإنه يقوم غيرها مقامها وابيحة توسيعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التغليط الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله - [01:12:39](#)

لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق خلقه. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله. فليخلقوا ذرة او شعيرة الرابعة التصرير بانهم اشد الناس عذاباً. الخامسة ان الله يخلق بعد كل صورة نفسها يعذب بها في - [01:13:15](#)

جهنم السادسة انه يكلف ان ينفع فيها الروح. السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف. بيان حكم كثرة الحلف. وهو القسم بالله. نعم - [01:13:35](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:14:01](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيط زان وعائيل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما - [01:14:21](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثاً ثمان يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون. وينذرون - [01:14:41](#)

لا يوفون ويظهر فيهم مسلماً. وفيه علي بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه ويدينه شهادته. قال ابراهيم - [01:15:01](#)

كانوا يضربوننا على الشهادة والعقد ونحن صغار. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر حفظ اليمين ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بحفظ اليمين. والامر للايجاب. ومن حفظ - [01:15:21](#)

ترك كثرة الحلف ومن حفظها ترك كثرة الحلف بالله. واليمين هي الحلف واليمين هي الحلف والقسم. سنته به العرب لأن الحالف عندهم كان يصدق بيمينه سنته به العرب لأن الحالف عندهم كان يبسّط بيمينه عند قسمه. والدليل الثاني - [01:15:51](#)

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب اي مذهب بركة الكسب - [01:16:21](#)

اي مذهب بركة الكسب فلا يكون به خير ولا بركة. وما ازال البركة فانه محرم. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله. الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثالثة -

01:16:41

الكبير والواسط والصغير. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمنيه ولا يبيع الا بيمنيه. اي اعلى الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة -

01:17:11
الملازمة له. والوعيد بالعقاب المذكور يدل على كون ذلك محرما اشد والوعيد بالعقاب المذكور يدل على كون ذا محرما اشد التحريم. والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی. الحديث رواه البخاري -

01:17:41
ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في مدح القرون الثلاثة المفضلة في مدح القرون الثلاثة المفضلة. المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف. المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف. فذلك من موجبات مدهم. فذلك من موجب -

01:18:11
مدهم وتأنيتها في قوله وينذرون ولا يوفون. وتأنيتها في قوله وينذرون هنا ولا يوفون. لأن الحلف مما يدخل في المعنى العام للنذر.

لانحرف مما يدخل في المعنى العامي للنذر وهو الالتزام بدين الله. وهو الالتزام بدين -

01:18:41
للله ومنه عدم الاكتار من الحلف. ومنه عدم الاكتار من الحلف وذم هؤلاء بذلك يدل على كثرة الحلف منهم وذم هؤلاء بذلك يدل على الحلف منهم. وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا. وثالثها في قوله -

01:19:11
وينذرون ولا يوفون ايضا لاما بين النذر واليمين من المشابهة في العقد لما بين النذر واليمين من المشابهة في العقد فيكون فتيهم مذمومة انهم يحلفون ولا يوفون فيكون من صفاتهم المذمومة انهم يحلفون ولا يوفون -

01:19:41
ويكون هذا في حق من اكثر من الحلف غالبا. ويكون هذا في حق من اكثر من الحلف غالبا والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنی الحديث -

01:20:12
رواہ البخاری ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيئ قوله ثم تسبق شهادة احدهم بيمنيه ويمنيه شهادته ذما لهم على هذه الحال ذما لهم على هذه الحال الدالة على كثرة حلفهم. الدالة على كثرة حلفهم. ونهى يدل على تحريمها. وذمها يدل على -

01:20:32
تحريمها. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة الحديث رواه البخاري ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في كون ائمة اهل العلم من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه كانوا يضربون الصغار على العهد وهو

الحلف. كانوا يضربون -

01:21:02
صغراء على العهد وهو الحلف. لأن لا يعتادوا الاكتار منه. لأن لا يعتادوا الاكتار دار من نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى الوصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحديث -

01:21:32
ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا به ولا يشتري الا بيمنيه. الرابعة التنبيه على ان الذنب اعظم ما قلة الداعي الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحقون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون -

01:21:55
ثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة قوم السلف يضربون صغار على الشهادة والheed. قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه -

01:22:15
عليه وسلم مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعطاء العهد باسمهما اي اعطاء العهد باسمهما. نعم -

01:22:35
قال رحمة الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها الاية الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال واغزوا بسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تقلوا ولا تغدوا -

01:23:05
ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا وادا لقيت عدوك من المشركين فادعوههم الى ثلاث خصال او قال خلال فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعوههم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم دعوهם الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين -

01:23:35

فأخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين وعليهم على المهاجرين. فان ابوا ان يتتحولوا منها فاخبرهم ان يكونوا كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين - [01:23:55](#)

انهم ابوا فاسألهما الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن - [01:24:15](#)

ارحم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري - [01:24:35](#)

تصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الشمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم الآية. وهو امر بالوفاء بعهد الله - [01:24:55](#)

واعظم عهد الله اعطاء الذمة على اسمه واسم رسوله صلى الله عليه وسلم واعظم عهد اعطاء الذمة على اسمه واسم الرسول صلى الله عليه وسلم. فالوفاء بذلك واجب وخرف ذمتهم محرم. فالوفاء بذلك واجب. وخرف ذمتهم محرم. والدليل الثاني - [01:25:15](#)

بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم مما - [01:25:45](#)

والله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه الحديث. فنهاها عن اعطاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. حفظا لذمته من هتك حرمتها حفظا لذمته من هتك حرمتها وتعظيمها لله ورسوله صلى الله - [01:26:05](#)

عليه وسلم والنهي بالتحريم. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله في - [01:26:35](#)

الا الرابعة قوله قاتل من كفر بالله الخامسة قول استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكمها السابعة في كون الصاحب يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا؟ قال المصنف رحمة الله - [01:26:55](#)

باب ما جاء في الاقسام على الله. مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف على الله. والمراد به الحلف على الله.

على وجه التحكم والاعجاب بالنفس على وجه التحكم والاعجاب بالنفس. ويسمى تأليلا. فالترجمة مخصوصة - [01:27:15](#)

بنوع من الاقسام على الله. الترجمة مخصوصة بنوع من الاقسام على الله. وهو الاقسام عليه المقترب بالتحكم والاعجاب بالنفس. وهو الاقسام عليه المقربون بالتحكم والاعجاب بالنفس نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:48](#)

قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عمله. رواه مسلم.

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قبله - [01:28:18](#)

هريرة تكلم بكلمة او بقى دنياه وآخرته ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث جندي بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. الحديث رواه مسلم. ودلالته - [01:28:38](#)

على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ وهو استفهم استنكاري يدل على بطلان وحرمتها وهو استفهم استنكاري يدل على بطلان مقالته وحرمتها. والاخر في قوله - [01:29:04](#)

اني قد غفرت له واحببت عمله. والاخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك فعاقبه بنقيض قوله. فعاقبه بنقيض قوله وجعل المغفرة حظ المحكوم عليه وجعل دخول النار حظ المحكوم. وجعل المغفرة حظ المحكوم عليه - [01:29:34](#)

وجعل النار حظ المحكم بذلك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد رواه ابو داود واستناده صحيح.

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تكلم بكلمة او بقى دنيا - [01:30:04](#)

واخرته اي افسدتها. وتلك الكلمة هي تأليه على الله. بالحكم على احد من ناسي بأنه ليس محل للمغفرة. وانه من اهل النار. نعم. قال

رحمه الله في مسائل الاولى التحذير من التاجر على الله. الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك -

01:30:24

الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل يتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. قال المصنف رحمة الله بل لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة -

01:30:54

بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه. بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه. اي جعل احد اي جعل الله شفيعا عند احد من الخلق. اي جعل الله شفيعا عند -

01:31:14

احد من الخلق فذلك منه عنه نهي تحريم. نعم قال رحمة الله عن جبیر بن مطعم انه قال جاء اعرابي الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس -

01:31:34

فوجاع العيال وهلكت الاموال فاستسقل لها ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلی الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك -

01:31:52

اتدرى ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث. رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبیر بن مطعم رضي الله عنه انه -

01:32:12

قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك اي ادع الله لنا بالسقية فاننا نجعل الله شفيعا عنده اي ادع الله لنا بالسقية من المطر فانا نجعل الله شفيعا عندك -

01:32:32

فاتتفقا من النبي صلی الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوه. فاتفق النبي صلی الله عليه انما ما يدل على التحرير من من ستة وجوه اولها تسبیحه الله تقبیحا لما قالت الاعراب اولهم -

01:33:02

وتسبیحه الله تقبیحا لمقالة الاعرابي. وثانيها غضبه صلی الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا غضبه صلی الله عليه وسلم غضبا شديدا. دل عليه بغضب اصحابه. دل عليه بغضب لاصحابه فانهم غضبوا لغضبه. حتى عرف ذلك بوجوههم. حتى عرف ذلك في وجوههم -

01:33:22

في قوله ويحك وهي كلمة وعید وتهذید. وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعید وتهذید ورابعها في قوله اتدرى ما الله؟ فالاستفهام استنکاري تبییناً قال الاعرابي بان الله سبحانه وتعالى اعظم من ذلك. وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. وخامسها -

01:33:52

قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. لأن مقالته لا تليق بالله. لأن مقالة الاعرابي لا تليق بالله وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وسادسها بقوله انه لا -

01:34:22

استشفعوا بالله على احد من خلقه وهو نهي في سورة النفي وهو نهي في سورة يدل على حرمة ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى انكاره صلی الله عليه وسلم على -

01:34:42

من قال نستشفع بالله عليك الثانية تغيره تغيره من هذه الكلمة. ثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلی الله -

01:35:02

عليه وسلم الاستبقاء. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم وسده طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقشه او ينقضه -

01:35:22

وسده الذرائع المفضية الى الشرك. وتقدم نظير هذه الترجمة بباب حماية المصطفى جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك الفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى بحمايته من جهة الفعال. ان -

01:35:47

الترجمة الاولى متعلقة بحمايته من جهة الفعال. وهذه الترجمة متعلقة بحماية من جهة الاقوال وهذه الترجمة متعلقة بحمايته من جهة الاقوال. وفرق المصنف بينهما لاعادة المعنى تأكيد اذا له وفرق المصنف بينهما لاعادة المعنى تأكيدا له. نعم -

01:36:17

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله ابن رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الى النبي صلی الله عليه وسلم فقل

لا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قولـا - 01:36:50

قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسنـد جـيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال صـلى الله عـلـيه وسلم يا ايـها النـاس قولـوا بـقولـكم - 01:37:10

ولا يستهينكم الشـيطـان اـنا مـحمد عـبـد الله ورسـولـه ما اـحـب ان تـرـفـعـونـي فـوـق منـزـلـتـي التـي اـنـزلـنـي عـز وـجـل رـواـه النـسـائـي بـسـنـد جـيد. ذـكـر المـصـنـف رـحـمـه الله لـتـحـقـيق مـقـصـود التـرـجـمة دـلـيـلـيـنـ. فالـدـلـيـلـ الـأـوـلـ - 01:37:30

عبدـالـلهـ بنـ الشـفـريـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ اـنـطـلـقـتـ فـيـ وـفـدـ بـنـيـ عـامـرـ. الـحـدـيـثـ رـواـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ وـاسـنـادـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوهـ. اوـلـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ السـيـدـ اللهـ تـبـارـكـ - 01:37:50

تعـالـىـ فـاـخـبـرـ اـنـ السـيـدـ الـذـيـ كـمـلـ سـؤـدـدـهـ وـالـلـهـ فـاـخـبـرـ اـنـ السـيـدـ الـذـيـ كـمـلـ سـؤـدـدـهـ هـوـ اللهـ حـمـاـيـةـ لـلـتـوـحـيدـ. وـثـانـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ قـوـلـواـ بـقـوـلـكـمـ اوـ بـعـضـ قـوـلـكـمـ. ايـ ماـ اـعـتـدـتـمـ مـنـ مـخـاطـبـةـ ايـ مـعـدـتـمـوـهـ مـنـ مـخـاطـبـةـ. وـلـمـ تـكـنـ الـعـرـبـ تـعـرـفـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ الـاـلـقـابـ - 01:38:10

وـلـمـ تـكـنـ الـعـرـبـ تـعـرـفـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ الـاـلـقـابـ. فـاـمـرـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـزـومـ عـادـتـهـمـ عـدـمـ تـعـظـيمـهـ حـمـاـيـةـ لـلـتـوـحـيدـ. وـثـالـثـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـاـ يـسـتـجـرـيـنـكـمـ الشـيـطـانـ. ايـ لـاـ يـغـلـبـنـكـمـ فـيـتـخـذـكـمـ جـلـيـاـ وـالـجـرـيـ هـوـ - 01:38:40

فتـكـونـ وـصـلـاـ تـنـوـبـونـ عـنـهـ فـيـ الشـرـ فـتـكـونـونـ رـسـلـاـ تـنـوـبـونـ عـنـهـ فـيـ فـتـحـ بـاـبـ الشـرـ عـلـىـ النـفـسـ وـالـدـلـيـلـ الـثـالـثـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ

عـنـهـ اـنـ نـاسـاـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـولـ اللهـ حـدـيـثـ رـواـهـ النـسـائـيـ وـاسـنـادـهـ صـحـيـحـ - 01:39:10

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ مـنـ أـرـبـعـةـ وـجـوهـ. اوـلـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ قـوـلـواـ بـقـوـلـكـمـ. عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ اـنـهـ اـمـرـهـمـ بـمـاـ يـعـرـفـونـهـ فـيـ عـادـتـهـمـ مـنـ مـخـاطـبـةـ اـنـهـ اـمـرـهـمـ بـمـاـ يـعـرـفـونـهـ فـيـ مـخـاطـبـاتـ وـهـيـ تـرـكـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ التـعـظـيمـ. وـدـانـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـاـ يـسـتـهـوـيـنـكـمـ الشـيـطـانـ - 01:39:30

ايـ لـاـ يـمـيلـ بـكـمـ إـلـىـ فـتـحـ بـاـبـ الشـرـ عـلـىـ النـفـسـ. وـثـالـثـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـاـ مـحـمـدـ. عـبـدـ اللهـ وـرـسـولـهـ فـاـخـبـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ مـاـ لـهـ مـنـ مـقـامـ الـعـبـودـيـةـ حـمـاـيـةـ لـجـنـابـ - 01:40:00

فـاـخـبـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ مـاـ لـهـ مـنـ مـقـامـ الـعـبـودـيـةـ وـالـرـسـالـةـ حـمـاـيـةـ لـجـنـابـ التـوـحـيدـ. وـرـابـعـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـ اـحـبـ اـنـ تـرـفـعـونـيـ فـوـقـ

منـزـلـتـيـ الـتـيـ اـنـزـلـنـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـمـنـزـلـتـهـ هـيـ - 01:40:20

الـعـبـودـيـةـ وـالـرـسـالـةـ فـكـرـهـ اـنـ يـرـفـعـ فـوـقـهـاـ حـمـاـيـةـ لـجـنـابـ التـوـحـيدـ وـسـداـ لـطـرـقـ الشـرـكـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ مـسـائـلـ الـاـوـلـىـ تـحـذـيرـ النـاسـ مـنـ الـغـلـوـ الـثـانـيـةـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـولـ مـنـ قـيـلـ لـهـ اـنـتـ سـيـدـناـ - 01:40:40

قوـلـهـ لـاـ يـسـتـجـرـيـنـكـمـ الشـيـطـانـ مـعـ اـنـهـ لـمـ يـقـولـواـ اـلـاـ حـقـ. الـرـابـعـهـ قـوـلـهـ مـاـ اـحـبـ اـنـ تـرـفـعـونـيـ فـوـقـ منـزـلـتـيـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـمـاـ قـدـ رـاهـ حـقـ قـدـرـهـ وـالـارـضـ جـمـيـعـاـ قـبـلـ - 01:41:01

يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ بـيـانـ عـظـمـةـ اللهـ. الـمـوجـبةـ تـوـحـيدـاـ. مـقـصـودـ التـرـجـمةـ بـيـانـ عـظـمـةـ لـاـ المـوجـبةـ تـوـحـيدـاـ فـمـنـ عـظـمـ اللهـ وـحـدهـ. فـمـنـ عـظـمـ اللهـ وـحـدهـ. وـاـذـاـ لـمـ يـعـظـمـ فـقـدـ التـوـحـيدـ - 01:41:21

وـاـذـاـ لـمـ يـعـظـمـ فـقـدـ التـوـحـيدـ. وـقـدـ اـحـسـنـ المـصـنـفـ بـخـتـمـ كـتـابـهـ بـهـذـاـ الـبـابـ لـيـكـونـ رـدـاـ لـاـخـرـهـ عـلـىـ اـوـلـهـ. فـالـتـرـجـمةـ الـاـوـلـىـ فـيـهاـ بـيـانـ سـبـبـ وـجـودـ التـوـحـيدـ وـهـوـ كـوـنـهـ وـاجـبـةـ وـالـتـرـجـمةـ الـاـخـرـىـ - 01:41:55

فـيـهاـ بـيـانـ سـبـبـ فـقـدـهـ. وـهـوـ دـعـمـ تـعـظـيمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـذـاـ لـمـ يـعـظـمـ اللهـ مـمـ يـعـرـفـ لـهـ حـقـهـ وـقـعـ النـاسـ فـيـ الشـرـكـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ عنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ جـاءـ حـبـرـ مـنـ الـاحـبـارـ اـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:42:25

فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـاـ نـجـدـ اـنـ اللهـ يـجـعـلـ السـمـاـوـاتـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـارـاضـيـنـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـشـجـرـ عـلـىـ اـصـبـعـ. وـالـمـاءـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـثـرـىـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـسـائـرـ الـخـلـقـ عـلـىـ اـصـبـعـ. فـيـقـولـ اـنـاـ الـمـلـكـ. فـضـحـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ بـلـتـ نـوـاجـزـهـ - 01:42:52

تـصـدـيقـاـ لـقـولـ الـحـبـرـ ثـمـ قـرـأـ وـمـاـ قـدـرـ اللهـ حـقـ قـدـرـهـ وـالـارـضـ جـمـيـعـاـ قـبـراـ وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ الـآـيـةـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ وـالـجـبـالـ وـالـشـجـرـةـ عـلـىـ اـصـبـعـ ثـمـ يـهـزـهـنـ فـيـقـولـ اـنـاـ الـمـلـكـ اـنـاـ اللهـ. وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـلـبـخـارـيـ يـجـعـلـ - 01:43:12

السموات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. اخرجاه. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوى الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيديه ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين - [01:43:32](#)

ثم يطوى الاراضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا خردة في يد احد - [01:43:52](#)

وقال ابن جرير حديثي يونس قال قال حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدرها سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه - [01:44:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري من اللوم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسة عاصم وبين كل سماء - [01:44:32](#)

خمسة عاصم وبين السماء السابعة والكرسي خمسة عاصم. وبين الكرسي والماء خمسة عاصم والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبدالله. ورواه - [01:44:52](#)

بنحو المسعودي عن عاصم عن ابي وايل عن عبدالله قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض - [01:45:12](#)

قل الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسة عاصم وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسة عاصم وكتاب كل سماء مسيرة خمسة عاصم. وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء - [01:45:32](#)

السماء والارض والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم اخرجه ابو داود وغيره. ذكر رحمه الله ل لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره - [01:45:52](#)

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظموه حق عظمته. ففيه اثبات العظمة لله عز وجل. وثانيها في قوله - [01:46:12](#)

ارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيديه. وهذا من عظمة الله في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون. تنزيها له عما لا يليق بعظمته وجلاله تنزيها له عما لا يليق بعظمته وجلاله. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حظر - [01:46:32](#)

من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من صفة الله التي ذكرها الحبر وصدقها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:02](#)

ما فيه من صفة التي ذكرها الحبر وصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم بضمكه. وهي صفة تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المصدقة - [01:47:22](#)

بمعنى الحديث لما في الحديث من عظمة الله. قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المصدقة بما في الحديث من عظمة الله. والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوى الله السماوات. الحديث رواه مسلم - [01:47:42](#)

وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله المحفوظ فيه ثم يأخذهن بيده الاخرى المحفوظ فيه ثم يأخذهن بيده الاخرى. ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك. اين جبارون اين المتكبرون؟ ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون - [01:48:02](#)

وتكرارها عند طي الارض لتأكيد عظمة الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث ابن ما السماوات السبع والارضون السبع؟ الحديث رواه ابن جرير. والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم ما السماوات السبع في الكرسي؟ الحديث رواه ابن جرير ايضا وهو مرسل. والدليل السادس حديث - [01:48:32](#)

وابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش؟ الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها - [01:49:02](#)

الحديث رواه ابن خزيمة في الدين والطبراني في المعجم الكبير. واسناده حسن. ومثله لا يقال من قبل الرأي فهو مرفوع حكما لما فيه من خبر عن غيب لا يطلع عليه الا بالوحي. والدليل الثامن - 01:49:22

العباس ابن عبد المطلب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترون كم بين السماء والارض؟ الحديث رواه ابو داود هدى والترمذى وابن ماجه واسناده ضعيف. والجملة المذكورة منه يشهد لها حديث - 01:49:42

ابن مسعود المتقدم فهو فهي جملة ثابتة حسنة في الرواية. وهذه الدالة كلها تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. فوجه دلالتها على مقصود الترجمة في بيان انواع من عظمة الله عز وجل الموجبة توحيد راده بالعبادة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل 01:50:02 -

الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنهم صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها. الثالثة ان الحظر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه - 01:50:32

القرآن بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحظر هذا العلم العظيم الخامس التصنيع بذكر اليدين وادنى السماوات في اليدين والارضين في اليدين الاخرين. السادسة التصریح بتسمیتها الشمال - 01:50:52

السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم. التاسعة عظام الكرسي بالنسبة السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي الحادية عشرة ان العرش والكرسي الثانية عشرة كم بين كل - 01:51:12

ماء الى سماء. الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة؟ كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والأرض - 01:51:32

الثامنة عشرة كتاب كل سماء خمسماة سنة. التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمس مئة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا نكون قد - 01:51:52

اغنى من قراءة هذا الكتاب مع بيان ما يحتاج اليه من معانبه بما يناسب المقام. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا من اهل توحيد وان يحفظنا بالاسلام على كل حال. اكتبوا طبق ناعس سمع علي جميعا كتاب التوحيد - 01:52:12

بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في ستة مجالس في الميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین بأسناد مذکور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات. الحمد لله رب العالمين - 01:52:32

ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الاحد ليلة الاثنين الثاني من جمادى الاولى ليلة الاثنين الثاني من جمادى الاولى سات ثمان وثلاثين واربع مئة والف في المسجد النبوی بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والحمد لله اولا واخرا - 01:52:58